

غريب الحديث لابن قتيبة

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَوْلُهُ عَالَةٌ أَيْ فَقَرَاءٌ وَهُوَ جَمْعُ عَائِلٍ يُقَالُ عَالٌ الرَّجُلُ يَعْجِلُ
إِذَا افْتَقَرَ وَعَالٌ يَعْجُلُ إِذَا جَارَ □ قَالَ □ تَعَالَى : ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا .
وَالْعَوَلُ فِي الْفَرِيضَةِ مِنْهُ وَأَعَالٌ يُعِيلُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ .
وَقَوْلُهُ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسُ أَيْ يَسْأَلُونَهُمْ وَهُوَ مِنَ الْكَفِّ مَأْخُودٌ كَأَنَّهُمْ يَبْسُطُونَ أَكْفََّهُمْ لِلنَّاسِ
يَسْأَلُونَهُمْ يُقَالُ تَكَفَّفَتْ وَاسْتَكَفَفَتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : " إِنْ رَجُلًا رَأَى فِي الْمَنَامِ
كَأَنَّ طُلُوعَ تَنْطُفِ سَمْنَا وَعَسَلًا وَكَانَ النَّاسُ يَتَكَفَّفُونَهُ فَمِنْهُمْ الْمُسْتَكْثَرُ وَمِنْهُمْ
الْمُسْتَقْلُ " هَذَا أَوْ نَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ يَأْخُذُونَ بِأَكْفَهِمْ وَقَالَ الْكَمِيتُ [مِنَ الطَّوِيلِ] ... وَلَا
يَطْعَمُوا فِيهَا يَدًا مُسْتَكْفَّةً ... لَغَيْرِكُمْ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ تَشَالَهَا
57 - وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : " أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ
الْكَاشِحُ " رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ
بِنْتِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ □ A يَقُولُ ذَلِكَ